

# شرح كتاب التوحيد | الباب (٣١) | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العباد بالقسط لا اله الا هو العزيز باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. وقول الله تعالى - [00:00:04](#)

لا ينفك ولا يضرك فان فلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وقوله - [00:00:43](#)

نعم اقول هذا الباب باب عظيم ذكر فيه انه لا يجوز ان يستغيث الانسان بغير الله ولا يدعو غير الله الاستغاثة والدعاء بينهما عموم وخصوص. فالاستغاثة نوع من انواع الدعاء لكنها اخص - [00:01:26](#)

هي من عطف العام على الخاص باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره. الدعاء اعم. لكن الاستغاثة اخص بكونها طلب ازالة الشدة والغوث منها الاستغاثة انواع. النوع الاول استغاثة مشروعة وهي الاستغاثة بالله عز وجل. استغيث بالله ان يزيل عنك الكربات - [00:01:48](#)

والشدائد هذه مشروعة والنوع الثاني استغاثة محرمة وهي الاستغاثة بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله فمن يستغيث بمخلوق ان يزيل عنهم الجذب او القحط او نحو من ذلك والثالث الاستغاثة بالحي القادر فيما يقدر عليه هذه جائزة كما قال تعالى فاستغاثه الذي - [00:02:16](#)

من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه لكن مقصود المؤلف هنا النوع الثاني وهي الاستغاثة الشركية. ذكر عدد من الادلة الواضحة التي تجعل الانسان اذا تأملها لا يعلق قلبه بغير الله. لكن نذكرها باجمال - [00:02:44](#)

الاول قوله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك بين الله جل وعلا ان كل المخلوقين لا ينفعون ولا يظرون. ما ينفع ولا يضر حقيقة على وجه الاستقلال الا الله جل وعلا - [00:03:07](#)

هو الذي ينفع ويضر يرفع ويخفض ويعطي ويمنع ويهدي ويضل ويحيي ويميت ولذلك توجه الى الله ثم بين قال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده - [00:03:25](#)

الاية التي تليها نعم ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا. الصقوب دوت كوم - [00:03:44](#)